Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السمات الأساسية لمضمون أدب الطفل

بعد استعراض مراحل نمو الطفل نتوقف عند المميزات الخاصة بأدب الأطفال وكما قلنا في بداية هذا الفصل فإن هذه السمات تتعلق بأمرين متلازمين:

الأول: يدور حول محتوى هذا الأدب ومضمونه وأهدافه (المضمون).

والثاني: يدور حول الأساليب المناسبة التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف الخاصة بهذا الأدب.

أما الأمر الأول فينبثق من صفة هذا الأدب ومسماه (أدب الطفل).

وأرى من المناسب هنا أن نعود بكلمة أدب إلى معناها الذي يتفق مع عقيدتنا وتراثنا وقيمنا.

ولا يعني هذا إغفال المعنى الذي أخذته الكلمة عبر العصور، أو تجاهل المصطلح الذي أصبح له عدد من المعاني في الآداب الغربية وغيرها، وإنما الذي دعانا إلى هذا طبيعة أدب الأطفال، وارتباطه بالتربية والتوجيه في كل الآداب الأجنبية[1].

---

(١) أجريت بعض الإحصاءات المقارنة لعدد من الكلمات التي تدل على التوجيه والتربية في كتب الأطفال الغربية وكتب الأطفال العربية، وكان الفرق كبيراً، حيث إن كتب الأطفال في أوربا ذات قصد توجيهي، بينما تخلو كتب الأطفال =